رئيس جمعية الصداقة اليمنية الصينية لـ"سبأ نت" علاقتنا بالصين وصلت إلى مرحلة الشراكة الكاملة في مختلف المجالات التنموية

صنعاء- سبأ: حاوره: عبد السلام الدعيس

اكد المهندس جمال عبد الخالق الخولاني أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة رئيس جمعية الصداقة اليمنية الصينية ان العلاقات بين اليمن والصين قد وصلت الى مرحلة الشراكة الكاملة في مختلف المجالات التنموية في ظل اهتمام ورعاية القيادتين السياسيتين بتمتين هذه العلاقة والدفع بها الى مراحل متقدمة، مشيرا الى ان زيارة فخامة الرئيس عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى الصين ستسهم في تفعيل جوانب التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، منوها بالعلاقات التاريخية والمتطورة التي تربط البلدين وتقوم على الاحترام والمنافع المتبادلة والتفاهم المشترك.

وتطرق رئيس جمعية الصداقة اليمنية الصينية في حوار مع وكالة الانباء اليمنية (سبأ) الى دور الجمعية في تعميق اواصر الصداقة بين البلدين والتي تمتد لأكثر من خمسين عاما .

هنا نص الحوار ..

- لنبدأ من فكرة إنشاء الجمعية واهدافها؟

- لا شك ان خصوصية العلاقات التاريخية التي تربط بين اليمن والصين كان لها الأثر الأكبر في إنشاء هذه الجمعية التي تأسست في ١٨ مارس ١٩٩٣م من مجموعة من الطلاب خريجي جمهورية الصين الشعبية والتجار ذوي العلاقات التجارية بالصين .

وتهدف الجمعية الى تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين والشعبين في مختلف المجالات وحدد لها في الاجتماع التأسيسي عدة أهداف أهمها رعاية وتعزيز علاقات الصداقة اليمنية الصينية وتنمية أواصر الود والألفة بين الشعبين من خلال التواصل والعمل المشترك مع الهيئات والمنظمات والشخصيات الصينية ذات العلاقة، والمساهمة في إقامة علاقات التوأمة بين المدن اليمنية والصينية ، وتبادل الزيارات بين البلدين في مختلف المجالات ، إضافة إلى إطلاع الرأي العام في اليمن على الإنجازات والتطورات التي تشهدها الصين وتعريف الشعب الصيني بتاريخ وحضارة اليمن العريقة وما يشهده من تنمية في كافة المجالات ، والعمل على إنجاح مشاريع الاستثمار والتعاون بين الشعبين فضلا عن إقامة الأنشطة والفعاليات والندوات التي من شأنها تحقيق اهداف الجمعية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

- وماذا عملت الجمعية لتحقيق هذه الاهداف؟

- لم تأل الجمعية جهدا في تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها حيث عملنا على تعميق علاقات الصداقة والود والتآلف بين الشعبين من خلال اقامة الفعاليات الموسمية في المناسبات المختلفة التي تربط بين البلدين وشاركنا في الفعاليات التي اقيمت من قبل الجالية او السفارة الصينية وغيرها ، كما استضفنا عدد من الوفود الصينية في اليمن بمختلف المجالات التجارية والاستثمارية والاقتصادية والثقافية وغيرها .

فعلى سبيل المثال استضفنا وفد صيني في اعمال النفط والمعادن نهاية عام ٢٠٠٤م برئاسة وانغ تاو نائب رئيس جمعية الصداقة الصينية مع البلدان العربية والذي ضم رؤساء ومدراء عموم وشركات خاصة ومختلطة وعامة والتقى الوفد بعدد من مسئولي الدولة ورجال الاعمال اليمنيين وحققت هذه الزيارة نتائج طيبة ومثمرة واتفق خلالها على اقامة ندوة لترويج المنتجات النفطية اليمنية في العاصمة الصينية بكين.

وبالفعل عقدت الندوة وشكل وفد برئاسة وزير النفط والمعادن وتم خلالها عرض اكثر من ١٧ فرصة استثمارية في مجال المعادن والصخور الصناعية وحققت هذه الندوة نتائج ايجابية جدا وأبدت عدد من الشركات الصينية رغبتها في الاستثمار باليمن ووقعت عدد من مذكرات التفاهم بين وزارة النفط والثروات المعدنية وعدد من الشركات الصينية العاملة في مجالات النفط والمعادن.

واستقبلنا ايضا وفودا تجارية مختلفة وقامت الجمعية بدور في تعريف هذه الوفود بالفرص الاستثمارية وحضارة وتاريخ اليمن، ونسقنا لزيارة وفود تجارية واقتصادية ومن رجال المال والأعمال اليمنيين الى الصين وكان لها مردود طيب في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والاتفاق على العديد من المشاريع والتبادلات الاقتصادية والتجارية.

كما عملنا على نقل الاحداث الجارية في الصين إلى الراي العام اليمني بشكل موضوعي والإعلان عن خطط وبرامج الحكومة الصينية وتأكيد موقف الحكومة اليمنية الداعم والمؤيد لوحدة التراب الصيني وحقها المشروع في استعادة الاجزاء المقطوعة من اراضيها في هونج كونج وجزيرة مكاو اللتان استعادتهما عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٩م ، وكذلك قضيتها الرئيسي تايوان التي تسعى للانفصال عنها، الى جانب نقل اخبار اليمن بشكل صحيح وموضوعي الى الصين وتصحيح الأفكار المغلوطة التي يبثها الاعلام الغربي بشأن الوضع الأمني في اليمن وأوضاع الديمقراطية وحقوق الإنسان وغيرها من المعلومات والأفكار الخاطئة.

- الاستثمارات تعد فرس الرهان في تنمية الاقتصاد اليمني ما هو الدور الذي تقوم به الجمعية في جذب الاستثمارات الصينية الى اليمن؟

- اثمرت جهود الجمعية في تنفيذ عدد من الاستثمارات الصينية في اليمن من نتائجها إنشاء شركة يمن موبايل ومستشفى الصداقة اليمني الصيني الذي سيتم انشائة قريبا بتكلفة اجمالية قدرها ١٠٠ مليون دولار.

وهناك الكثير من الاستثمارات المختلفة في طريقها الى اليمن خصوصا في المنطقة الحرة بعدن والمناطق الصناعية المزمع انشاؤها خلال الفترة القادمة وسيتم التباحث في هذه الاستثمارات وغيرها في زيارة فخامة الرئيس الى الصين.

كما قمنا بجهود واضحة في الترويج للمنتجات اليمنية في الصين خاصة في قطاعات النفط والغاز والمعادن ، كما ان تعزيز وترسيخ علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين انعكست نتائجها بشكل فاعل وايجابي على مختلف مجالات التعاون الاقتصادية والثقافية والاستثمارية بين البلدين وتطوير التبادل التجاري والصناعي .

وعملنا ايضا على تسهيل عدد من المبادرات والجهود الرامية إلى تسهيل التبادلات التجارية وحل مشاكل التجار ورجال الأعمال والتي يكون طرف النزاع فيها رجال أعمال وشركات صناعية وتجارية صينية.

- وكيف وجدتم تفاعل الجانب الصيني في الاستثمار باليمن ؟

- الحقيقة كانت النتائج من قبل الجانب الصيني سواء الحكومي او الخاص مشجعة جدا بعد تعريفهم بما تمتلكه اليمن من فرص استثمارية واسعة لم تستغل بعد ..وابدى الجانب الصيني استعدادا كبيرا للدخول في استثمارات كبيرة في اليمن ستكون نتائجها طيبة في الدفع بعجلة التنمية والاقتصاد الوطني إلى الامام.

وتم التواصل مع بنك دعم الاستيراد والتصدير الصيني ونوقشت بعض الأفكار الاستثمارية مع مسئولي البنك وتبلورت فكرة دعم وتمويل الصين لكثير من المشاريع في مجال توليد الطاقة الكهربائية والنفط والطرقات وإنشاء المستشفيات والغزل والنسيج وغيرها.

وزار وفد من البنك برئاسة نائب رئيس البنك والتقوا خلالها بفخامة الرئيس الذي وجه بالتركيز على بعض الجوانب الحيوية في الاستثمارات الصينية كبناء المحطة الغازية وإنشاء مستشفى والكثير من المشاريع الاخرى.

ومن خلال مشاركتنا في كافة المباحثات الثنائية بين الوفود اليمنية والصينية سواء في الزيارات الرسمية او غير الرسمية خصوصا في المجالات الاقتصادية والاستثمارية لمسنا تفاعل كبير من الاصدقاء الصينيين للتوسع في الاستثمار في اليمن وتطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين.

- خمسون عاما من العلاقات اليمنية الصينية ما هوتقييمكم لمستوى هذه العلاقة وماهي افاقها المستقبلية؟

- اهتمام قيادتي البلدين بتطوير العلاقات ساهمت إلى الوصول بهذه العلاقة الى مرحلة الشراكة الكاملة في مختلف المجالات التنموية ، وعلاقاتنا بالصين علاقات تاريخية عريقة ومتطورة، ونسعى لبذل المزيد من الجهود وتكثيف الأنشطة والفعاليات لمواصلة تعزيز وتطوير افاق علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والشعبين الصديقين وتوسيع مجال الاستثمارات الصينية في اليمن في مختلف المجالات وبناء جسور للتواصل والتبادل التجاري والاقتصادي .

وأتوقع ان يكون مستقبل هذه العلاقات اكثر إشراقا وتطورا على اعتبار ان العلاقات تحظى باهتمام مشترك والصين تعتبر شريكا أساسيا في عملية التنمية في اليمن ومحل اهتمام الوسط الاقتصادي والتجاري اليمني نظرا لما تمتلكه الصين من أمكانات اقتصادية هائلة يمكن ان يستفيد منها الاقتصاد اليمني..والعلاقات مؤهلة للانطلاق نحو آفاق رحبة وواسعة مستقبلا .

- زيارة فخامة الرئيس إلى الصين هذا الاسبوع ماذا تقراون في هذه الزيارة ؟. اعتقد ان هذه الزيارة ستكون مهمة جدا نظرا لما يربط بين البلدين الصديقين من علاقات متميزة وعريقة تمتد إلى اكثر من خمسين عاما ، وستكون محطة هامة لتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية إضافة إلى المواضيع ذات الاهتمام المشترك على المستويين الإقليمي والدولي.

وسيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات والمشاريع منها تجديد مشروع بروتوكول تشجيع وحماية الاستثمار ، والتركيز على جذب الشركات والاستثمارات الصينية الى اليمن ، وهناك اتفاقيات اخرى سيتم التوقيع عليها في المجال الاعلامي والتعاون التربوي والثقافي .

وفي المجال الاقتصادي سيتم التوقيع على مشروعات جاهزة هي توسعة مصنع أسمنت باجل بتكلفة ١١٦ مليون دولار، ومشروع خطوط النقل الكهربائية ١٣٢ ك، بالحسوة بتكلفة ٣٥ مليون دولار، ومحطة مأرب الغازية الثانية بطاقة ٤٠٠ ميجاوات وبتكلفة ٢٠٠ مليون دولار.

ومن المتوقع ايضا التوقيع على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتكنولوجي وتتضمن تقديم منحة مالية من الصين قيمتها ٤٠ مليون يوان بما يعادل ٥ ملايين دولار، وقرض بدون فوائد بمبلغ ٤٠ مليون يوان وبما يعادل ٥ ملايين دولار، وقرض ميسر بفائدة ٢٪ بمبلغ ٢٠٠ مليون يوان تعادل ٢٥ مليون دولار.

وبالإضافة إلى ذلك سيتم التباحث حول عدد من المشاريع التنموية التي تأمل الحكومة اليمنية من الجانب الصيني تقديم عرضه التمويلي بشأنها ومنها محطة بلحاف الغازية في شبوه ومحطة معبر الغازية في ذمار ومشروع إنشاء وتجهيز مدينة الصالح الطبية بأمانة العاصمة بتكلفة ١٥٠ مليون دولار، ومشروع إنشاء أرصفة جديدة بميناء الحديدة، ومشروع إنشاء ميناء الضبة بتكلفة ٢٠٠مليون دولار وغيرها من المشاريع التي سيتم تناولها خلال هذه الزيارة المهمة.

رايس وسترو في زيارة مفاجئة لبحث "تشكيل الحكومة"

مواقف نيابية ترجح الاحتكام للبرلمان العراقي لاختيار رئيس للوزراء

غداد / وكالات:

رجح نواب من قائمة الائتلاف الشيعي احالة مشكلة تسمية رئيس للوزراء الى البرلمان للتوصل الى حل في ظل ما صدر من تباينات داخل كتل الائتلاف حول التمسك بترشيح ابراهيم الجعفري للمنصب في حين وصلت وزير الخارجية الاميركية ونظيرها البريطاني الى بغداد أمس الأحد بهدف تسريع تشكيل الحكومة.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ونظيرها البريطاني جاك سترو وصلا أمس الاحد إلى بغداد في زيارة مفاجئة حاملين رسالة واضحة حول نفاد صبرهم بسبب التأخير في تشكيل حكومة جديدة.

وقد استهلت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس زيارتها لبغداد بلقاء رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته إبراهيم الجعفري لبحث جهود تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وابتسمت رايس ببرود وبدا عليها الضيق بينما كانت تتبادل المجاملات مع الجعفري أمام عدسات المصورين في بداية لقاءهما.

ووصلت رايس ونظيرها البريطاني جاك سترو صباح أمس إلى بغداد في زيارة مفاجئة تهدف إلى حث المسؤولين العراقيين على تسريع تشكيل الحكومة الجديدة.

وقالت رايس للصحفيين إنها ستحض المسؤولين العراقيين على إنهاء محادثاتهم بهذا الشأن بأسرع وقت ممكن، مشددة على ضرورة أن يدرك الجميع أن الوقت قد حان لكي تسفر هذه المحادثات عن حكومة وحدة وطنية.

ورفضت تحديد موعد للعراقيين لينجزوا عملهم، لكنها قالت إن الوقت مناسب لدعم الجهود التي يبذلها السفير الأميركي زلماي خليل زاده من أجل تضييق الفجوة بين الكتل السياسية العراقية.

من جهته، أشار سترو إلى ما أسماها بالتضحيات الأميركية والبريطانية في العراق بالأرواح والأموال منذ غزو هذا البلد في مارس عام ٢٠٠٣ ,

وردا على سؤال حول استمرار هذه الالتزامات من دون أن يبذل القادة العراقيون جهودا كبيرة على الصعيد السياسي، قال سترو إن لندن وواشنطن ملتزمتان حيال العراق لكنهما بحاجة لرؤية تحقيق تقدم.

وذكرت تقارير إعلامية أن الرئيس الأميركي جورج بوش يسعى إلى العثور على بديل للجعفري لرئاسة الحكومة الجديدة، لكن رايس وسترو شددا على أنهما لن ينحازا إلى أي طرف في لعبة الوصول إلى السلطة.

وفي خصوص الحراك السياسي المتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة، قال محمد تقي مولى النائب في الائتلاف (١٢٨ نائبا في البرلمان) عن المجلس الأعلى للثورة الاسلامية بزعامة عبد العزيز الحكيم ان "الهيئة السياسية للائتلاف الموحد ستعقد اجتماعا لمناقشة موضوع مرشحها لرئاسة الوزراء". واضاف "هناك احتمال لاحالة معالجة هذا الامر الى مجلس النواب".

من جهته ,اعلن حسن الشمري عضو حزب "الفضيلة الاسلامي" المنضوي في قائمة الائتلاف "تشكيل لجنة داخل الائتلاف الموحد تتولى مهمة تقصي آراء مواقف الكتل المعترضة على ترشيح الجعفري لرئاسة الوزراء".

واوضح انه "كان من المفترض ان تقدم هذه اللجنة تقريرها السبت ليقرر الائتلاف موقفه بناء على ذلك". وفي حال بقاء الامور على حالها دون التوصل الى حل يرضي جميع الاطراف طالب الشمري بـ"العودة الى مجلس النواب وتقديم اكثر من مرشح من قبل الائتلاف كحل نهائي". الا ان النائب في الائتلاف حسن الساري عبر عن امله بان "تعالج مسالة مرشح الائتلاف لرئاسة الوزراء عبر التحاور داخل الائتلاف".

ودعا الساري المرجعية الدينية للتدخل لحل الازمة. وقال "ندعو المرجعية الدينية كما عودتنا سابقا الى ان تتدخل لحل هذه الازمة السياسية الحقيقية ,كونها تحظى بتاييد كل الاطراف وتعتبر الراعية لمصالح الشعب العراقي".

في غضون ذلك ,قال مصدر في الائتلاف رافضا الكشف عن اسمه "خلال اليومين المقبلين ,ستطرح في مفاوضات الكتل البرلمانية تسمية المسؤولين للمناصب السيادية. وعندها سيتم البت فيما يتعلق بتسمية الجعفري لرئاسة الوزراء".

حول موقف الكتل السياسية داخل الائتلاف بالنسبة لهذا الامر ,كشف المصدر ان "هناك ثلاث كتل في الائتلاف تؤيد الجعفري وتطالب رئيس الائتلاف (الحكيم) بالرد على رسائل القوائم المعترضة على ترشيح الجعفري خلال المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة". واضاف "لكن الكتل الاربع الاخرى ترفض الرد وتفضل تاجيله الى ما بعد المفاوضات". الى ذلك ,قال المتحدث الرسمي باسم "جبهة التوافق العراقية" ظافر العاني "اعتقد ان حظه (الجعفري) سيكون ضئيلا لدى التصويت داخل مجلس النواب. ولن ينال الثقة". يذكر ان جبهة التوافق (٤٤ مقعدا في البرلمان) والتحالف الكردستاني (٥٣ مقعدا) وقائمة "العراقية" بزعامة اياد علاوي رئيس الوزراء السابق (٢٥ مقعدا) والجبهة العراقية للحوار الوطني بزعامة صالح المطلك (١١ مقعدا)يرفضون الجعفري.

من ناحيته دعا عضو كبير في اكبر حزب في الائتلاف العراقي الموحد رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري الى التنحي أمس الاحد ليفسح المجال أمام قادة العراق كي يمضوا قدما في جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال جلال الدين الصغير وهو نائب كبير ينتمي للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق انه يدعو الجعفري للتنحي كمرشح لرئاسة الحكومة لان المرشح لا بد أن يحظى بتوافق اراء على المستوى الوطني من قوائم أخرى وأيضا بقبول على المستوى الدولي.

وعلى الصعيد الميداني، أعلن الجيش الأمريكي أمس الأحد مقتل ثلاثة من جنوده في العراق الجمعة والسبت ووفاة رابع متأثرا بجروح لم تنجم عن عمل عسكري.

يأتي هذا الإعلان بعد يوم من تحطم مروحية أميركية قرب بلدة اليوسفية جنوب غربي بغداد خلال عملية عسكرية، من دون أن يعرف بعد مصير طاقمها.

وكانت جماعة تطلق على نفسها اسم "كتيبة معاذ بن جبل" التابعة لجيش الراشدين قد تبنت العملية في تسجيل صوتي على الإنترنت.

في تطور آخر تبنت ثلاث جماعات مسلحة في العراق في تسجيلات مصورة، هجمات بعبوات ناسفة على آليات أميركية في مناطق متفرقة من العراق.

يأتي ذلك في وقت تواصلت الهجمات والتفجيرات في العراق أسفر آخرها عن مقتل ستة أشخاص في انفجار داخل منزل في منطقة العكيدات جنوب بغداد.

وقال مصدر أمني عراقي إن خبراء المتفجرات يرجحون أن الانفجار وقع جراء عبوة ناسفة كان هؤلاء الأشخاص يحاولون تصنيعها.

من جهة أخرى عثرت الشرطة العراقية على جثة مجهولة الهوية متحللة في المدائن جنوب بغداد، وفقا للمصدر ذاته.وفي بعقوبة أعلنت مصادر في الشرطة العراقية أن مسلحين فجروا في وقت مبكر من صباح أمس مسجدا للشيعة في هذه المدينة الواقعة شمال شرق بغداد، موضحة أن قوة الانفجار أدت إلى "تدميره بالكامل".

كما تعرضت ثلاثة محلات لبيع الأقراص المدمجة في بهرز جنوب بعقوبة للتفجير. وقد ألحقت شدة الانفجارات أضرارا في محلات أخرى مجاورة.

وفي تطور آخر أعلنت الحكومة العراقية توقيف ١٢ شخصا بينهم عربي لم تذكر جنسيته في بغداد ومحافظتي نينوى والنجف، وإبطال أربع عبوات ناسفة.

عواصم العالم

ايران تقول انها اطلقت اسرع صاروخ تحت الماء في العالم

طهران /رويترز:

ذكر التلفزيون الايراني أمس ان ايران اجرت تجربة اطلاق ما وصفته باسرع صاروخ يطلق تحت الماء في العالم خلال مناورات حربية استمرت اسبوعا في الخليج.وقال التلفزيون في تعليق على تغطية مصورة دون يذكر مصدر الخبر او يخوض في تفاصيل "اطلق اسرع صاروخ في العالم يطلق تحت الماء في تجربة ناجحة في اليوم الثالث لمناورات النبي الاشرف."

تعليق رحلات السياحة وسفينة البحرين الغارقة غير مرخصة

المنامة/ وكالات:

أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أن سفينة دانة السياحية التي غرقت مساء الخميس قبالة شواطئ البحرين، لم تكن مرخصة للعمل في مجال الرحلات البحرية.

في سياق متصل ذكر المتحدث الرسمي باسم الداخلية العقيد طارق الحسن أن عدد الناجين ارتفع إلى ٦٨ شخصا، بعد العثور على سيدة بريطانية من الركاب تم إنقاذها من قبل سفينة حيث لم يبلغ عنها لعدم حاجتها للعلاج.

وعلى خلفية الكارثة البحرية أعلنت شركات سياحية متخصصة في الرحلات البحرية بالبحرين تعليق رحلاتها بضعة أيام، لكنها أكدت عزمها مواصلة هذه الرحلات مع نهاية هذا الأسبوع.

تحميل قبطان عبارة السلام المصرية مسؤولية غرقها

القاهرة/ وكالات:

خلصت نتائج التحقيق الأولية بشأن غرق عبارة "السلام-٩٨" المصرية بالبحر الأحمر في الثالث من فبراير الماضي التي خلفت أكثر من ألف قتيل، إلى تحميل قائد السفينة مسؤولية الكارثة. ولا يزال قبطان العبارة سيد عمر متواريا عن الأنظار منذ الحادث. وقال وزير النقل محمد منصور إن نتائج تحليل الصندوق الأسود الخاص بالعبارة المنكوبة أثبتت أن القبطان لم يرسل إشارات استغاثة حتى وقت غرقها.في إطار التحقيق أعلن مسؤول مصري في مطار القاهرة أن السلطات منعت الجمعة زوجة مالك العبارة من مغادرة البلاد.

وزير الخارجية القطري يتوقع انتخابات نيابية العام المقبل

الدوحة/ وكالات:

توقع النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أن تجرى أول انتخابات نيابية في البلاد مطلع العام المقبل.

وقال الشيخ حمد إن قانونا انتخابيا جديدا يجري إعداده الآن لتنظيم الانتخابات على أساسه يتوقع أن ينتهي خلال الصيف المقبل.

وأشار إلى أن القانون الجديد يقسم البلاد إلى ثلاثين دائرة انتخابية "لمراعاة التقسيم العائلي والقبلي وإنصاف كافة الفئات" بعد استبعاد فكرة اعتماد قطر كدائرة انتخابية واحدة.

إندونيسيا تشدد الأمن تحسبا لهجمات تستهدف الغربيين

جاكرتا/ وكالات:

شددت السلطات الإندونيسية إجراءاتها الأمنية في الأماكن المهمة والحساسة في البلاد، بعد تحذيرات أميركية وأسترالية من هجمات محتملة على مصالح غربية.ونشرت الشرطة قوات إضافية في مواقع عدة يرتادها الغربيون في العاصمة جاكرتا وفي منتجع بالي الذي كان في الماضي هدفا لسلسلة هجمات بالقنابل.وكانت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الأسترالية قد ذكرت إنها تلقت تقارير عدة تفيد بأن من وصفتهم بالإرهابيين وصلوا إلى مراحل متقدمة من التخطيط لشن هجمات ضد المصالح الغربية في إندونيسيا، وحددت اليوم الأحد موعدا محتملا لهذه الهجمات.

النيابة المصرية تواصل التحقيق في اقتحام مقر حزب الوفد وتحتجز رئيسه

القاهرة /رويترز:

قالت مصادر قضائية مصرية ان النيابة العامة واصلت أمس الاحد تحقيقات بدأتها في وقت متأخر مساء السبت في اقتحام مقر حزب الوفد المعارض وانها تحتجز رئيس الحزب نعمان جمعة لليوم الثاني.

وكان معارضون يقودهم النائب الاول لرئيس الحزب محمود أباظة سيطروا على مقر الحزب والصحيفة بعد عزل جمعة ثم عقدوا جمعية عمومية اختارت عضو الهيئة العليا مصطفى الطويل رئيسا للحزب لكن دعاوى قضائية أقامها طرفا الخصومة لم تصل الى حكم نهائي حتى الان.

إبراهيم نافع يمثل أمام نيابة مصر بتهم فساد

القاهرة/ وكالات:

بدأت نيابة الأموال العامة في مصر الاستماع إلى أقوال رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام السابق إبراهيم نافع، في البلاغات المقدمة ضده ,والتي تتهمه بالإثراء والكسب غير المشروع والإضرار بالمال العام خلال فترة رئاسته لمؤسسة الأهرام.

جاء ذلك بعد أن رفض مجلس الشورى رفع الحصانة البرلمانية عن نافع واكتفى بالسماح له بالإدلاء بأقواله أمام النيابة العامة.

وقد دفع نافع ببراءته من جميع التهم المنسوبة إليه ,وشدد على التزامه بالقانون خلال فترة رئاسته مؤسسة الأهرام والتي زادت عن ٢٣ عاما.

عالم الصحافة

قواعد عسكرية بريطانية وأميركية دائمة في العراق

قالت صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي إن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) كشفت عن أن قوات التحالف تنفق ملايين الدولارات لتأسيس ست قواعد دائمة في العراق، الأمر الذي يعزز مفهوم بقاء القوات الأميركية والبريطانية مدة طويلة في البلاد، مشيرة إلى أن القوات البريطانية قد تدير إحدى هذه القواعد.

ورغم أن سحب عدد كبير من الجنود كان هدفا في حد ذاته، فقد بات جليا أن وزارتي الدفاع الأميركية والبريطانية تعكفان على الاحتفاظ ببعض القوات في العراق إلى فترات طويلة.

وقال المتحدث الرسمي لقوات التحالف جوزيف بريسيل للصحيفة إن "الخطة الراهنة تنطوي على خفض قوات التحالف إلى ست قواعد دعم، أربع منها أميركية".

ومضى يقول "حتى الآن لا أعلم شيئا عن الجنسيات التي ستضمها القاعدتان المتبقيتان، رغم اعتقادي أن إحداهما ستكون تحت إمرة البريطانيين".

ومن جانب آخر أكد للصحيفة مصدر عسكري أن القوات البريطانية قد تبقى في العراق لأغراض تدريبية خلال الأعوام القادمة، ولن يكون لهم وجود في مناطق المدن.

أمزجة السفراء أشد من الاستعمار المباشر

اعتبرت افتتاحية صحيفة تشرين السورية أن كون الوضع الداخلي الأمني والاقتصادي والسياسي لبلد ما مرتبطا كليا بتحركات وأمزجة السفراء المعتمدين فيه، حال أشد خطورة من الاستعمار المباشر المعلَن المعروف للعيان.

وقالت إن هذه إشارة لما يحدث في بعض الديار العربية عبر ما يسمى المعارضات، من ارتهان كامل للأجنبي حتى وإن كان عدوا معلنا على رؤوس الأشهاد، ومن تبجح بالوطنية والسيادة باعتبارها مسوغا لهذا الارتهان الذي أصبح حسب قواميسهم مساعدة دولية تستهدف مصلحة الوطن.

وتضيف الصحيفة أنه حسب ما هو معروف ومتعارف عليه عبر التاريخ البشري المكتوب، هناك تناقض تام بين الوطنية والارتهان للخارج تحت أي بند كان لأنه فعل يصنف في خانة الجرائم الوطنية.

وخلصت إلى أن الوطنية كما يعرفها العلماء ويعرفها العامة تقتضي الاعتماد على الذات في إعلاء شأن الوطن والتفاني في خدمة أبنائه والذود عنه، وهذا ما لا تمكن رؤية شيء منه عند مثل هذه الفئات السياسية العربية التي تسمي نفسها معارضة زورا وبهتانا، وتصر على نسف كل ما هو وطني في البلد الذي تنتمي إليه.

أحداث العنف بمقر الوفد سببها غياب الثقافة الديمقراطية

أحداث العنف التي شهدها مقر حزب الوفد أمس الاول وأدت إلى وقوع عدد من الإصابات، رأت افتتاحية صحيفة الأهرام المصرية أنها تعكس في المقام الأول حالة الخلل التي تعاني منها بعض الأحزاب المصرية وغياب ثقافة الديمقراطية وإدارة الخلافات بالطريقة السلمية.

ورأت الصحيفة أن فجوة كبيرة لا تزال هناك بين ما تدعو إليه الأحزاب في خطابها السياسي من نشر الديمقراطية وتداول السلطة وحرية الرأي واحترام الآخر وغيرها من القيم الديمقراطية ,وبين ما تنتهجه من سلوك على أرض الواقع لا يمت إلى الديمقراطية بصلة.

وتقول الصحيفة إن مظاهر البلطجة التي شهدها الحزب العريق أمس وما شهده العديد من الأحزاب المصرية في السابق من انشقاقات واختلافات وصلت حد استخدام السلاح الناري لأول مرة في صراع حزبي وسقوط قتلى ومصابين ,تتطلب وقفة حقيقية ,وخاصة أننا نعيش مرحلة نتحدث فيها عن الإصلاح السياسي وترسيخ الديمقراطية ,وينبغي أن تمثل الأحزاب إحدى ركائزها الأساسية.

نهايات اللعبة العراقية

تحت عنوان "نهايات اللعبة في العراق" خصصت صحيفة نيويورك تايمز افتتاحيتها للحديث عن الحالة العراقية، وقالت إن العراق بات بلدا تشعر أميركا حياله بالخزي، مشيرة إلى أن العراق أخذ ينزلق نحو حرب أهلية، في ظل غياب حقوق المرأة وتحالف رئيس الحكومة مع رجل الدين المناهض لأميركا الذي يقود مليشيات خاصة تقف وراء الحرب الطائفية، في إشارة إلى مقتدى الصدر.

وأشارت إلى أن الإدارة الأميركية لن تقر بهذه الحالة الباعثة على اليأس، ولكنها على الأقل تدفع في الاتجاه الصحيح في محاولة لتعبئة النفوذ الممكن لإقناع الأحزاب الشيعية البارزة بتبني سياسات أكثر شمولية ودعم حكومة وطنية موسعة.مضت تقول إن أحد الأهداف الحيوية يكمن في إقناع الشيعة بالتخلي عن ترشيحهم لرئيس الوزراء المنتهية ولايته إبراهيم الجعفري الذي بات عاجزا عن تشكيل حكومة شاملة وموسعة ولم يبذل جهدا مرضيا لكبح فرق الموت.وشارت إلى أن تأييد البرلمان للجعفري من شأنه أن يجعل من إخماد الحرب الأهلية أمرا عصيا، مضيفة أن الأب الأميركي لن يقبل بالمجازفة بولده لحماية مثل تلك الحكومة.

وبعد أن انتقدت الصحيفة الهجوم الذي شنه الجعفري في مقابلة قبل أيام مع الصحيفة ضد السفير الأميركي لدى العراق زلماي خليل زاده، دعت هذا الأخير إلى عدم التخلي عن موقفه.خلصت إلى أن ذلك النوع من الحكومة الموسعة الذي يحاول زاده تكريسه، يقدم الأمل الوحيد بأن العراق يمكن أن يحقق انتقالا ناجحا من الفوضى العارمة التي تمزقه إلى الديمقراطية التي طالما ننشدها منذ الإطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين، مشيرة إلى أن تلك الحكومة هي السبيل الوحيد لإنقاذ الدماء التي تراق على صعيد الأميركيين والعراقيين على السواء.